

الإحصاء الفلسطيني ينفذ أول مسح حول الاقتصاد الإلكتروني

د. شبانه:

تنفيذ المسح جاء انسجاماً مع الاحتياجات الوطنية والمبادرات القائمة على إطلاق الاقتصاد المبني على التكنولوجيا

أعلن د. لؤي شبانه رئيس الإحصاء الفلسطيني أن الإحصاء على وشك الانتهاء من التنفيذ الميداني للمسح الأول الذي ينفذ في الأراضي الفلسطينية حول الاقتصاد الإلكتروني، والذي جاء تنفيذه انسجاماً مع الاحتياجات الوطنية والمبادرات القائمة على إطلاق الاقتصاد المبني على التكنولوجيا، منوهاً أن تنفيذ هذا المسح جاء كذلك استكمالاً لجهود الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في قياس مجتمع المعرفة والمعلومات الفلسطيني ومن أجل إغناء قاعدة بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤشرات هامة تلبي الاحتياجات المحلية وتتسجم مع التوصيات الدولية وتساعد على معرفة مدى التقدم والنمو الاقتصادي لواقع الاقتصاد الفلسطيني من خلال تأثره بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أصبحت سمة هذا العصر، وللمساعدة في توصيف ظاهرة التجارة الإلكترونية وقياس اقتصاد المعرفة في المنشآت الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية.

وبين د. شبانه أن تنفيذ هذا المسح يأتي انسجاماً مع الاهتمام البالغ الذي توليه القيادة الفلسطينية إلى قطاع التكنولوجيا كأحد القطاعات الريادية التي يمكن للاقتصاد الفلسطيني أن ينفذ من خلالها إلى الاقتصاد العالمي، لا سيما وأن شروط التقدم في هذا القطاع تتجاوز المكان وإجراءات الاحتلال التي تعرقل النشاط الاقتصادي في فلسطين، منوهاً إلى أن مؤتمر الاستثمار الذي عقد في بيت لحم في أيار الماضي ركز على هذا القطاع كأحد الخيارات الاستراتيجية التي يتوجب الاستثمار فيها في فلسطين.

وأشار رئيس الإحصاء الفلسطيني أن الإحصاء الفلسطيني بدأ بتنفيذ أول مسح ميداني متخصص حول اقتصاد المعرفة المبني على تكنولوجيا المعلومات في الأول من أيار الماضي بإدارة عليا من لجنة استشارية مشكلة من خبراء ومتخصصين وممثلين لبعض المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وإدارة فنية من قبل لجنة ممثلة لكافة إدارات الجهاز ذات العلاقة، وستستمر عملية جمع البيانات شهراً كاملاً لعينة عشوائية تبلغ 3000 منشأة، موزعة على كافة الأنشطة الاقتصادية الرئيسية، هذا ويقوم فريق من الباحثين الميدانيين مكون من 45 باحث وباحثة بجمع البيانات، حيث تم عقد دورة تدريبية لهم لمدة أسبوع تضمنت محاضرات حول ماهية الاقتصاد الإلكتروني والتجارة الإلكترونية ومحاضرات علمية حول استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنشآت الاقتصادية.

وأضاف د. شبانه أن الهدف الرئيسي لهذا المسح يتمحور في مجموعة مواضيع رئيسية أهمها ظاهرة النفاذ والاستخدام للأدوات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الهاتف الثابت، الهاتف النقال، الحاسوب، الإنترنت، الإنترنت،

الاكسترانت، والمعاملات التجارية الإلكترونية)، وكذلك الإنفاق على التكنولوجيا من قبل المنشآت الاقتصادية الفلسطينية، كما سينتظر المسح إلى الحكومة الإلكترونية وخدماتها.

ونوه رئيس الإحصاء الفلسطيني أنه من المتوقع أن تعلن نتائج المسح الرئيسية في الأول من شهر كانون أول القادم 2008، كما ويخطط الجهاز في العام 2009 لاعداد دراسة تحليلية معمقة لواقع الاقتصاد الإلكتروني والتجارة الإلكترونية للاقتصاد الفلسطيني من واقع بيانات المسح. كما أن بيانات المسح ستكون مؤهلة ومتاحة للاستخدام العام من قبل الجمهور في شهر شباط من العام القادم 2009، وأن أهم المستفيدين من هذه البيانات هم منتجي هذه البيانات أنفسهم من مؤسسات القطاع الخاص بالإضافة إلى مراكز الأبحاث والدراسات، والباحثون والمختصون والأكاديميون، والهيئات الدولية.